



## لمحة عامة

## التأسيس

## الوضع الحالي

اسم العائلة: جاشنمال

اسم المؤسس: راو صاحب جاشنمال

أول اسم موثق للشركة: الإخوة جاشنمال

سنة التأسيس: 1919

مكان التأسيس: البصرة

حالة الشركة الراهنة: شركة قائمة

اسم الشركة العائلية:  
مجموعة جاشنمالالمقر الرئيسي:  
دبي، الإمارات العربية المتحدةالصناعات الرئيسية: تجارة التجزئة  
وتجارة الجملة والتوزيع

عدد الموظفين: أكثر من 5000

## تأسيس الشركة

سنوات التأسيس: 1895-1919

ولد راو صاحب جاشنمال في عام 1895 بمدينة كراتشي، التي تقع الآن جنوب باكستان. وبعد أن أنهى دراسته، عمل مديراً عاماً لمكتب البريد بمسقط رأسه ثم توجه إلى البصرة عام 1919 هرباً من الأوضاع السياسية والاقتصادية غير المستقرة في الهند وسعيًا لاغتنام الفرص التي أتاحتها الوجود البريطاني في العراق أمام المشاريع الناشئة، فافتتح مع أخيه متجر تجزئة في حي العشار وفر فيه الأدوات المنزلية الاستهلاكية والملابس والتجهيزات المكتبية والكتب والصحف. وبفضل إدراكه لاهتمام المسؤولين البريطانيين في الخليج بمعرفة آخر الأخبار في أوروبا وكيف أدى النمو الذي شهده النقل البحري إلى زيادة الطلب على الصحف والمجلات والكتب بين الجنود والوافدين والمسافرين البريطانيين، بدأ راو صاحب جاشنمال العمل في الاستيراد والتوزيع وحقق نجاحاً كبيراً في موطنه الجديد بفضل خبرته التجارية وقدرته على إدراك احتياجات السوق وكذلك قدرته على الاندماج مع الثقافة المحلية. وعلى الرغم من هذا النجاح، تركه شقيقه وسافر لكي يعمل ضابط شرطة في العام 1922.

## مرحلة النمو

مرحلة الازدهار والنمو: 1964-1930

في أوائل ثلاثينيات القرن الماضي بدأ اكتشاف النفط في الكويت وبدأ معه الاهتمام البريطاني بهذه الدولة، فافتتح راو صاحب جاشنمال - مدفوعاً بطموحه التجاري - متجراً متعدد الأقسام في الكويت لخدمة عائلات البريطانيين والأمريكيين الوافدين للعمل في صناعة النفط الناشئة ثم اقتحم بعدها السوق البحرينية التي كانت بمثابة ساحة عمل جديدة وواعدة ومليئة بالفرص التجارية الكبيرة. ومع النمو السريع لأعماله، انضم أولاد راو صاحب - نارينداس، وأتما، وهيرو ثم موهان - إلى ما عرف فيما بعد باسم شركة جاشنمال وأولاده وبدأوا بالتوسع والوصول إلى أماكن أخرى في منطقة الخليج وقررت العائلة أن ينتقل أتما جاشنمال إلى البحرين لينضم إلى أعمال الشركة هناك عام 1946 حيث ساهم وجود واحد من أبناء العائلة في كل دولة في تحسين مكانة العلامة التجارية للمجموعة وتعزيز عملياتها التجارية.

الانتقال إلى الجيل الثاني: 1971-1942

بعد وفاة زوجته، عاد راو صاحب إلى الهند لرعاية أطفاله الصغار. وفي العام 1953، قام نارينداس جاشنمال بتعيين غانغو باترا مسؤولاً عن مبيعات الشركة العائلية في الكويت وهو شاب من مومباي يمتلك خبرة مهنية كبيرة وأدى دوراً رئيسياً في الشركة فيما بعد. وفي أوائل خمسينيات القرن الماضي، أعادت عائلة جاشنمال هيكله محفظة أعمال الشركة، فأنشأت أقساماً جديدة لتوفير مجموعة أكبر من السلع الاستهلاكية ومواصلة نموها وتم تفويض هيرو جاشنمال لإدارة أعمال التجزئة الجديدة في دبي والتي انطلقت بدعوة من الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم. وحين سأل الشيخ راشد عن سر اختيارهم الديرة موقعاً لمتجرهم الجديد، أوضح له هيرو جاشنمال أنه يرى أن الديرة ستصبح يوماً همزة وصل بين موظفي شركات النفط نظراً لقربها من مطار الشارقة. وبعد افتتاح متجر دبي عام 1956 بثمان سنوات، تم إنشاء فرع آخر في أبوظبي في المنطقة التي تعرف الآن بالكورنيش.

وعلى الرغم من النمو الذي شهدته مناطق أخرى في الخليج، أصبحت إدارة الأعمال واستيراد البضائع الغربية أكثر صعوبة في العراق مع نهاية الخمسينيات. حيث عانت البلاد من الاضطرابات السياسية والركود الاقتصادي بعد الإطاحة بالنظام الملكي الهاشمي في العراق فاضطر الأخوة جاشنمال لاتخاذ قرار صعب بإغلاق متجرين ظلا يعملان لفترة طويلة في البصرة، المتجر الأصلي في حي العشار ومتجر آخر في المعقل.

بدأت عجلة التنمية في الخليج تسير بوتيرة أسرع بفضل ارتفاع أسعار النفط في سبعينيات القرن الماضي. ومع زيادة عدد السكان بشكل عام وزيادة نسبة أصحاب الدخل القادرين على الإنفاق، كان افتتاح المتاجر الجديدة يسير بمعدل غير مسبوق. ومن أجل الاستفادة من هذه التطورات، دخلت شركة جاشنمال مجال تجارة الجملة والتوزيع في العديد من المنتجات التي كانت تتعامل معها من قبل على مستوى التجزئة فقط. وحققت هذه الاستراتيجية طفرة في حجم التجارة، حيث كانت العلامات التجارية التي كانوا يوزعونها تلقى إقبلاً كبيراً من المتسوقين. ودخلت عائلة جاشنمال مجال الخدمات البريدية السريعة بالشراكة مع شركة أوفرسيز كورير سيرفيسز (OCS) اليابانية، مما ساهم في تسريع عملية تسليم المستندات والمنتجات المهمة.

## الوضع الحالي

التأسيس الرسمي والجيل الثالث: 2022-1970

في عام 1970، انضم بهارات جاشنمال، الابن الأكبر لأتما جاشنمال إلى الشركة في البحرين بعد دراسته بكلية بابسون بالولايات المتحدة. وبعد ذلك بعامين، توفي نارينداس جاشنمال بعد أن قاد الشركة العائلية لعقود طويلة. وبعد وفاته،

انضم ابنه الأكبر توني إلى الشركة على الرغم من أنه لم يخطط أبداً للمشاركة في أعمالها. وفي عام 1977، تم وضع هيكل جديد للشركة تم فيه دمج الوحدات التشغيلية المختلفة في مجموعة موحدة وتم تأسيس مجموعة جاشنمال رسمياً في العام 1980 وتعيين غانغو باترا رئيساً تنفيذياً لها.

لطالما كان الانتشار الجغرافي الواسع لمجموعة جاشنمال من أعظم نقاط القوة التي تتمتع بها الشركة. كما ساعد التعامل مع جنسيات مختلفة وتطبيق استراتيجية التنويع لمجموعة جاشنمال على الصمود أمام موجات التغيير السياسي التي شهدتها المنطقة. وفي عام 2019، احتفلت الشركة العائلية بمرور 100 عام على بدء أعمالها ويدير فريق إداري متخصص العمليات اليومية للشركة، فيما يقوم أبناء الجيل الثالث والرابع من عائلة جاشنمال بالإشراف على الشركة.

# تاريخ الشركات العائلية

FAMILY BUSINESS HISTORIES

[FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG](http://FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG)

[CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG](mailto:CONTACT@FAMILYBUSINESSHISTORIES.ORG)

